

## الحوار الأسري في المجتمع السعودي من منظور اجتماعي

مريم محمد صالح اللحيدان

محاضر في علم الاجتماع، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ٢١/٧/١٤٤٠هـ، وقبل للنشر في ١/٤/١٤٤١هـ)

**ملخص البحث:** تعالج هذه الدراسة جانباً مهماً من الجوانب الاجتماعية الأساسية في المجتمع، حيث تركز على الحوار الأسري؛ نظراً لزيادة الاهتمام به على كافة المستويات المحلية والعالمية. لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الحوار الأسري في المجتمع السعودي. ونوع هذه الدراسة وصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، واشتمل مجتمع الدراسة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود وبلغ عددها ٣١٩ طالبة، وتم الاعتماد على الاستبيان أداة الدراسة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن تعليم الوالدين وعملها من العوامل الاجتماعية التي تسهل التحوار معها، وتبين أن الأسرة تظهر الاحترام، واستخدام الإقناع في الحوار، وتتراوح بين العاطفة والمرونة في المناقشة وتبادل الآراء. أما إدارة الحوار في الأسرة السعودية فعن طريق الأم، ثم عن طريق الأب، ثم عن طريق الإخوة. أما خصائص الحوار الأسري فتبين بأنه يسهم في بناء شخصية الأولاد، كذلك يتراوح بين العقلانية والمنطق في الحوار لتناول القضايا الأسرية، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك فرصاً متساوية للأولاد لإبداء وجهات نظرهم في الأسرة السعودية، وفيما يتعلق بمعوقات الحوار الأسري أظهرت النتائج أن الإناث يفتقدن الحوار مع الأب أكثر، ثم مع الإخوة الذكور، ثم مع الأم، وأخيراً مع الأخوات.

**الكلمات المفتاحية:** العوامل الاجتماعية، المجتمع السعودي، الحوار، الأسرة، الحوار الأسري.

## The Social Dialogue with the Family in Saudi Society from a Social Perspective

**Mariam Mohammed Alluhidan**

*Lecturer in Sociology, Department of Social Studies, College of Arts, King Saud University*

(Received:21/7/1440H , Accepted for publication 1/4/1441H)

**Abstract:** This study focuses on the dialogue of family because it is observed that there is an increased interest in it at local and global levels. Therefore, this study aimed to identify the social dialogue with the family in Saudi society. This study is descriptive and relied on social survey method through the sample, and included a community study on a sample of bachelor's students in College of Arts at King Saud University (=319 students). The researcher used the questionnaire to collect data.

The results showed that the education of parents and their work of social factors facilitate the dialogue with them. It also showed that the family shows respect and uses persuasion in dialogue and ranging between emotion and flexibility in the discussion and exchange of views, the management of dialogue in the Saudi family through the mother.

The Properties dialogue box of family show the rationality and logic, in addition that there is equal opportunity for the children to express their views in the Saudi family. With regard to obstacles dialogue family, the results showed that the females lack of family dialogue with the father more.

**Keywords:** Social Factors, Saudi Society, Dialogue, Family, Familial Dialogue.

**أولاً: مشكلة الدراسة**

حيث لم يصل بعد إلى كونه مفهوماً أساسياً في الثقافة السعودية، ولكن من النتائج المشجعة التي توصل إليها المطيري أن أغلب عينة الدراسة يرون أن الدين الإسلامي يشجع على الحوار، وهذه أرضية جيدة للعمل على تأسيس الممارسة الحوارية بشكل علمي ومخطط له. بناء على ما تم عرضه تبين مدى أهمية وضرورة الحوار الأسري؛ لما يقوم به من دور مهم في توطيد العلاقات الأسرية، ومساعدة أفرادها على مواجهة مشكلات حياتهم اليومية. يضاف إلى ذلك حقيقة ندرة وقلة الدراسات التي تتناول الحوار الأسري من ناحية اجتماعية على وجه الخصوص، على اعتبارها ظاهرة مهمة فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

**ثانياً: أهمية الدراسة**

تحدد أهمية الدراسة في التالي:

- تتعرض الأسرة السعودية لتغيرات عديدة في الوقت الحالي دعت الأهمية لتناول الحوار الأسري، من أجل التعرف على الحوار الأسري من منظور اجتماعي.
- تتمثل هذه الدراسة في أنها استجابة لتوصيات عدد من الدراسات والمؤتمرات السابقة التي أكدت على أهمية الحوار، ودور الأسرة في تعزيزه وتنميته لدى أفراد الأسرة.
- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد التربويين والمهتمين بقضايا الحوار بين الحضارات في تعزيز ثقافة الحوار في قاعات المحاضرات والندوات وورش العمل وغيرها من الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

١. التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري.
  ٢. معرفة الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري.
  ٣. معرفة خصائص الحوار الأسري.
  ٤. التعرف على معوقات الحوار الأسري.
- تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس: ما هي العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري؟ ويتفرع منه أسئلة البحث وهي:
١. ما الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري؟

تعالج هذه الدراسة جانباً مهماً من الجوانب الاجتماعية والأساسية في المجتمع، والذي ربما يلعب دوراً رئيساً في تشكيل الركيزة الأساسية لثقافة الفرد والمجتمع على حد سواء، ولذلك فإن هذا الجانب ركز على الحوار الأسري مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة الاهتمام به على كافة المستويات المحلية والعالمية. ومن المؤكد أن الحوار أصبح مطلباً إنسانياً، ووسيلة من وسائل الاتصال الفعالة، وهنا يجب التأكيد على أهمية استخدام وسيلة الحوار داخل الأسرة، والذي من الممكن أن يهيء للاندماج في العالم الخارجي، والتواصل مع الآخرين، على اعتبار أن الحوار يحقق التوازن بين حاجة الفرد للاستقلالية، وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين. كذلك من الممكن أن يعد الحوار من أهم مواقف التواصل الفكري، والثقافي، والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع؛ لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك، والتحليل، والاستدلال، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي (اللبودي، ٢٠٠٢: ١٥).

كل هذه المؤشرات مهمة، وذات دلالة واضحة على أهمية ثقافة الحوار في المجتمع عموماً، والأسرة بشكل خاص، والذي يؤكد ذلك نتائج الدراسة التي أعدتها إدارة الدراسات والبحوث والنشر بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠٠٧) بعنوان "ثقافة الحوار في المجتمع السعودي: رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية"، والتي بينت أن مستوى ثقافة الحوار يرتفع لدى الطبقة المثقفة، أما في الطبقة العاملة فهو متوسط ويميل إلى المنخفض، بينما أبدى ١٨٪ من المشاركين أن مستوى ثقافة الحوار في الطبقة المنخفضة معدوم كلياً، وفي ذلك إشارة إلى الحاجة إلى رفع مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعودي انطلاقاً من الأسرة. أما من ناحية استعداد المجتمع السعودي للحوار فقد أكد ٨٥٪ من عينة الدراسة على استعداد المجتمع للحوار. وأما العوامل المؤثرة في رفع مستوى الحوار فلقد جاء التعليم في المرتبة الأولى، ثم التربية الأسرية في المرتبة الثانية؛ لما تقوم به من دور مهم في الرفع من مستوى الحوار. ومما يلفت النظر في دراسة المطيري (٢٠٠٩) أن ثقافة الحوار في المجتمع السعودي لا تزال دون المستوى المطلوب؛ وسبب ذلك على ما يبدو أن العادات والتقاليد غير مساعدة على ممارسة الحوار

### خامساً: الدراسات السابقة

دراسة أعدتها إدارة الدراسات والبحوث والنشر بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠٠٤) بعنوان ثقافة الحوار في المجتمع السعودي: رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية. هدفت إلى قياس مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعودي ومدى استعداد المجتمع لتقبل ثقافة الحوار وتحديد العوامل المساهمة في رفع مستوى ثقافة الحوار. استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، كما جمعت المعلومات من عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية التي بلغ حجمها (١٢٠٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات والكليات السعودية، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن ارتفاع مستوى ثقافة الحوار لدى الطبقة المثقفة بلغت الموافقة على عالٍ جداً ٣, ٣٪ عنها لدى الطبقة العاملة بلغت ٥, ٠٪، وأن هناك أربعة عوامل مؤثرة في رفع مستوى ثقافة الحوار بالمجتمع السعودي وجاء ترتيبها حسب درجة تأثيرها كالتالي: التعليم، التربية الأسرية، الإعلام، اللقاءات والأنشطة الثقافية.

دراسة (العبيد، ٢٠٠٩) بعنوان تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية: الدواعي والمبررات والأساليب بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم الحوار وأصوله وأسس ومبادئه التربوية وبيان دواعيه ومبرراته، والتعرف على الأساليب المناسبة لتعزيز ثقافته ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، وذلك من أجل التوصل إلى صياغة مقترح لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأشكاله وأساليبه التالية الوثائقي، والمسحي، والتحليلي، إن عينة الدراسة من الخبراء المتعاونين مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالمملكة ومديري الإدارات بالمركز والخبراء المتخصصين في التربية وفي مجال الحوار وثقافته ومهاراته من داخل المملكة وخارجها (٥٦) خبيراً، يضاف إلى ذلك أن حجم عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية (بنين) على مستوى المملكة عددها (٦٥٧) معلماً، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة هي: موافقة الخبراء على تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وأهمية تعزيز قيم الحوار وممارسته لدى المتعلم

٢. ما خصائص الحوار الأسري؟

٣. ما معوقات الحوار الأسري؟

### رابعاً: مفاهيم الدراسة

#### العوامل الاجتماعية (social factors)

ويعرف نظرياً لدى غيث بأنه: "أي سلوك، أو اتجاه يتأثر بالخبرة الحاضرة، أو الماضية لسلوك أشخاص آخرين، أو السلوك الذي يتجه نحو الآخرين، والسلوك المتأثر بهذا الوعي" (١٩٧٩: ٤١٠). بينما يرى بدوي: "أن العامل الاجتماعي يوجد إذا تأثر سلوك الفرد بشخص آخر، أو بجماعة سواء كان هذا الشخص، أو هؤلاء الأشخاص موجودين من الناحية المادية، أو غير موجودين" (١٩٨٦: ٣٨٠).

إذاً هي مجموعة الظروف التي تساهم بتكوين الفرد وتربيته، ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه، بمعنى العوامل المباشرة وغير المباشرة لإحداث تغير اجتماعي. لذا هي كل ما يؤثر في الحوار الأسري كعمر المبحوثة، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي للوالدين، وللمبحوثة، والحالة الاجتماعية للوالدين، وللمبحوثة، وطريقة تعامل الآباء مع أبنائهم، وقت الفراغ.

#### الحوار الأسري (Familial Dialogue)

يعرف الحوار الأسري بأنه "نشوء الأبناء في جو أسري تسوده الألفة والمحبة والثقة والتفاهم يحصنهم من مخاطر الانحراف والانحلال، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق التواصل والحوار الأسري" (القحطاني، ٢٠٠٩: ٢٩٩). أما خوجة (٢٠٠٩: ١٣٥-١٣٦) فيرى أن "الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى، والمكان الأول الذي يتدرب فيه الطفل على هذه اللغة، وأسلوب الحوار، حيث يتأثر سلوك الأبوين -الأب والأم- بالبيئة والثقافة، والمعتقدات السائدة، والقيم الاجتماعية، فهذه العوامل في العادة توجه سلوك الناس في حياتهم اليومية، فيفرضه الأبوان على الأبناء". يقصد بالحوار الأسري في هذه الدراسة التحوار بين الآباء والأولاد، أو بين الأولاد وسائر أفراد الأسرة السعودية بمدينة الرياض من خلال الإقناع، وإبداء كل طرف وجهة نظره بكل حرية من أجل التوصل لنتيجة مناسبة للمتحوارين، ولفهم الواقع والتعامل معه بصورة أفضل.

السعودية لا تستخدم الحوار لحل مشكلاتها الأسرية، بينما الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة ذكروا أن الأسرة السعودية تستخدم الحوار لحل مشكلاتها الأسرية.

### تعقيب على الدراسات السابقة

دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وتتفق مع الدراسة الحالية بالبحث عن ثقافة الحوار في المجتمع السعودي. والاختلاف بينها أن دراسة المركز عينتها من أعضاء هيئة التدريس، بينما هذه الدراسة عينتها من طالبات جامعة الملك سعود. كما أن دراسة الدعيج وهذه الدراسة تبحثان في عوامل تنمية الحوار والمناقشة، والفرق بينهما أن دراسته تهتم بالحوار غير الصفي، على حين أن هذه الدراسة تهتم بالحوار الأسري. كما أن دراسة العبيد تتفق مع الدراسة الحالية في التركيز على الاهتمام بالحوار، كما أنهما تهتمان بالأساليب المناسبة لتعزيز ثقافته ومهاراته، بالإضافة إلى ذلك فإن دراسة العبيد قامت بمحاولة التعرف على أساليب الحوار في المرحلة الثانوية، بينما أن هذه الدراسة مهتمة بالتعرف على طبيعة الأساليب المستخدمة داخل الأسرة ومن خلال أداء الطالبة الجامعية للحوار الأسري. أما فيما يخص دراسة القحطاني فإنها اهتمت ببحث مفهوم الحوار في الفكر التربوي والاجتماعي المعاصر كما ركزت على موضوع الحوار من منظور تربوي إسلامي، بينما هذه الدراسة تقوم من منظور اجتماعي.

وأن دراسة الخليفي وهذه الدراسة تبحثان في التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري، والاختلاف بينها أن العينة في دراسة الخليفي من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، على حين أن هذه الدراسة على الطالبات في جامعة الملك سعود. حيث أن دراسة الشهراني وهذه الدراسة تبحثان في بعض العوامل المؤثرة في الحوار الأسري، وكذلك في معوقات الحوار الأسري، والاختلاف بينها أن دراسة الشهراني عينتها من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية، على حين أن عينة هذه الدراسة من الطالبات في جامعة الملك سعود.

### سادساً: النظريات المفسرة للدراسة

#### النظرية البنائية الوظيفية

ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين على يد العالم هربرت سبنسر،

حيث بلغت النسبة ٩, ٧٠٪، وتعزيز دور المؤسسات الاجتماعية بنشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار لأفراد المجتمع، و ٩, ٦٣٪ يرون أن الحوار يساعد على تمكين المتعلم من المشاركة في الحوارات الأسرية وطرح رأيه بحرية تامة حول قضايا أسرته ومجتمعه.

دراسة (الخليفي، ٢٠١٠) كانت عن أثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض. تناولت هذه الدراسة الحوار الأسري بالبحث والتحليل، وذلك من خلال تسليط الضوء على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمعرفة أثرها في رفع مستوى الحوار الأسري، أو عدم علاقتها بذلك، وتعتبر الدراسة وصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وبلغ عدد أفراد العينة (٢٢٠) طالباً، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي: تبين أن عدم التميز العلمي، والضعف في التحصيل الدراسي عند الأبناء يترتب عليه ضعف في اتجاههم نحو الحوار الأسري، وأن ثقافة الأحياء في وسط المدن تساهم إيجابياً بميل الأبناء نحو الحوار الأسري، وأن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالأباء في هذه الدراسة ليس له علاقة بتوجه الأبناء نحو الحوار الأسري في المجتمع السعودي، أيضاً إن أهم العوامل الاجتماعية والثقافية التي ساهمت إيجابياً بتحقيق الحوار داخل الأسرة السعودية زيادة جلوس أفراد الأسرة ساعات كثيرة مع بعضهم البعض لمشاهدة القنوات الفضائية.

أما دراسة (الشهراني، ٢٠١٢) ركزت على استخدام الأسرة السعودية لمهارة الحوار في حل مشكلاتها الأسرية. هدفت الدراسة لتعرف على مدى استخدام الأسرة السعودية لمهارة الحوار في حل مشكلاتها الأسرية، والتعرف على بعض العوامل المؤثرة في الحوار الأسري، والتعرف على معوقات الحوار الأسري، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، بالإضافة إلى ذلك اعتمدت على الاستبانة كأداة البحث ووزعت بطريقة العشوائية البسيطة والعينة الطبقية على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها ما يلي: تبين أن المعلمين يمثلون الأزواج في الأسرة السعودية من معوقات الحوار داخل الأسرة، بينما المعلمات أقل نسبة في إعاقة الحوار داخل الأسرة. كذلك أن عينة الدراسة الذين أعمارهم من ٤٥ سنة فأكثر يرون أن الأسرة

### نظرية تحليل التعامل:

ظهرت نظرية تحليل التعامل على يد الطبيب النفسي الأمريكي إيريك بيرن Eric Berne حيث أوضح أبرز أفكار النظرية في كتابه ألعاب يلعبها الناس Games People Play ذكر بيرن أن التعاملات أو التفاعلات المتكررة بين البشر ضمن حياتهم اليومية هي بمثابة ألعاب. تطورت هذه النظرية وازدهرت لدى توماس هاريس في كتاب أنا بخير أنت بخير I am Ok, You are Ok. ويمكن تعريف التحليل التعاملي بأنه: "طريقة تساعد الفرد في فهمه لنفسه وذلك من خلال تعامله وعلاقته بالأفراد والعالم من حوله" (العديلي، ١٩٩٥: ٨٩). إذاً تعتبر من النظريات الاجتماعية النفسية، حيث تركز هذه النظرية على هدفان وهما:

- هدف المستوى الفردي: حالة الأنا، من خلال مساعدة الإنسان على إدراك نمط شخصيته بالتالي تمكنه من الاستغلال والقدرة على تحمل المسؤولية (الشناوي، ١٩٩٥).

- هدف المستوى الجماعي: تتمثل بالتحليل التعاملي لعلاقات الأفراد، من خلال تحويل التعامل العقيم الصعب السلبي إلى تعامل إيجابي بناء (حيواني، ٢٠١٤). نظرية تحليل التعامل هي طريقة تساعد في فهم سلوك أفراد الأسرة لتكوين علاقات تتمتع بالتواصل الإيجابي من خلال الحوار الأسري؛ وتم توظيف النظرية كطريقة لوصف وتحليل العلاقة بين أفراد الأسرة من خلال التركيز على أهداف النظرية وخاصة هدف المستوى الجماعي لتحليل الحوار الأسري وهل ذلك الحوار إيجابي مما يسمح باستمرار التواصل أم سلبي مما ينعكس على إعاقة الحوار الأسري.

### سابعاً: أهمية الحوار الأسري

إن ما يظهر أهمية الحوار خاصة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة وذلك لأهمية الاقتناع بما يقوم به الفرد وليس أداء تلك الواجبات أو الأدوار دون أدراك أو باعتبارها عادة تمارس فقط، فالحوار الأسري يتيح فرصة لبناء شخصيات أفراد الأسرة دون الإكراه أو الكبت بل بالاحترام. أما الإسهام في غرس القيم الأخلاقية وتهذيب السلوك، فإن أسلوب الحوار من الأساليب الإسلامية التي تسهم بتحقيق أهداف التربية السليمة، لأن فيها توجيه نحو الخير بغرس القيم الأخلاقية وتهذيب السلوك وتحصين الأولاد. كذلك اكتساب القدرة على حل المشكلات، فلا شك أن الحوار

فنظريته البايو اجتماعية التي ابتدعها تقارن الكائن الحيواني الحي بالمجتمع من حيث الأجزاء، والوظائف، والتكامل بين الأجزاء والوظائف للكائنين الحيواني والاجتماعي، وأيضاً أشار بأن لكل جزء من أجزاء المجتمع وظائفه التي تساعد على ديمومة وبقاء الكائن الاجتماعي مثله في ذلك مثل الوظائف التي يقدمها الجهاز العضوي لديمومة وبقاء الكائن الحيواني (الحسن، ٢٠٠٥: ٥١-٥٢). على حين أن دور كايم يفسر البنائية الوظيفية على اعتبار أن الثقافة هي التي تمثل جانباً من العناصر الاجتماعية فتشمل اللغة، والتقاليد، والعقائد الدينية، والقيم، وكل هذه العناصر تمثل مؤسسات اجتماعية لها وظيفتها ولا يمكن الاستغناء عنها لأهميتها في مجرى الحياة الاجتماعية ولكونها تشمل العناصر البنوية في المجتمع (الغريب، ٢٠٠٩: ١٤٨).

ويرى دافيد ريدل D.Riddall و مرجريت كولسون Colson M. أن البنائية الوظيفية تحوي ثلاثة مبادئ: البنائية الوظيفية وغرض المجتمع فيها الحفاظ على النظام والثبات الاجتماعي، ومن أبرز مفكري هذه النظرية راد كليف براون Radcliffe.Brown. الوظيفية البيولوجية، وغرض المجتمع فيها إشباع حاجات بيولوجية، ومن أبرز أنصار هذه النظرية مالفينوسكي. الوظيفة المعيارية، وغرض المجتمع فيها الحفاظ على التوازن الذي يتم من خلال وجود معايير وقيم خاصة يشترك فيها غالبية الناس. ومن أبرز مفكري النظرية تالكوت بارسونز (هندي وعبد الله، ٢٠٠٣: ٢٧٩-٢٨٠).

فيمكن دراسة الحوار الأسري من منظور اجتماعي اعتبار أن الأسرة كنظام أو نسق اجتماعي يقوم بعدد من الوظائف، ومنها التربية والتي من ضمن وظائفها التي تؤديها في المجتمع التنشئة الاجتماعية، والتي تظهر فيه طريقة التعامل مع الأولاد من حوار أسري أو عدمه، وما يترتب ذلك على الوظائف الأخرى للأسرة كاحترام، والتقدير، والقيام بالوظائف وفقاً للأدوار الأسرية المحددة تساعد الأسرة على الديمومة والقدرة الفعالة في الحفاظ على توازن الكيان الأسري كنظام رئيسي بالمجتمع، باعتبارها اللبنة الرئيسة في المجتمعات كالمجتمع السعودي. إذاً إن الأسرة هي نسق اجتماعي والحوار الأسري هو أداة ذلك النسق إذا لم يستخدم ذلك الحوار داخل الأسرة سوف يؤثر على استقرارها، ومنها على المجتمع، أما إذا استخدم بطريقة سليمة سوف ينعكس إيجاباً على استقرار الأسرة واستمرارها ومنها على المجتمع.

الأسرية، وفقاً لأفرادٍ يتمتعون بثقة ومعرفة. لأنه لا تُبنى الشخصيات بناءً صحيحاً إلا بالحوار، الذي يجرها من الانطواء، ويعزز الثقة بالنفس، ويوجه النمو الانفعالي (خوجه، ٢٠٠٩: ١٦٩). على حين أنه من المفيد ومن الضروري النظرة الشمولية للحوار المجتمعي على وجه العموم والحوار الأسري على وجه الخصوص لأن له صبغاً ومجالات يمكن أن تثري وتتطرق إلى مواضيع يعرضها ويناقشها أفراد الأسرة فيما بينهم مما يساعد على التوسع في مجالات ومواضيع ذات صلة وثيقة وآنية لأفراد الأسرة.

### العوامل الاجتماعية المرتبطة بالحوار الأسري

هناك عدة عوامل مرتبطة ومؤثرة بشكل جوهري للحوار منها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية وغيرها. ومن المفيد التركيز على العوامل الاجتماعية والتي لا بد أنها تتأثر وتؤثر على الأفراد من أباء ومربين والمتمثلة بالعديد من عادات وتقاليد ومعتقدات وقيم سائدة في المجتمع، وبالتالي هي التي تحدد سلوك وتشكل الأفراد والمبنيّة على ما تعلمته الأجيال المتتابعة والتي بالضرورة لأنها تنتقل وتتأثر بالأولاد من خلال الحوار الأسري. بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن أن تلك العوامل تتأثر وتشكل بمهنة الآباء ومستوى تعليمهم وكذلك مستوى تعليم الأجداد، والمستوى الاقتصادي للأسرة مما ينعكس على الحوار داخل الأسرة، وقد يعزز أو يضعف ثقافة الحوار الأسري.

### معوقات الحوار الأسري

بعد عرضنا لأهمية الحوار الأسري سوف يتم عرض بعض الأسباب التي تعيق الحوار أيضاً هناك بعض الأسباب التي تعيق الحوار كما أوضحها فلمبان (٢٠٠٨) في دراسته ذات الصلة بمشكلة موضوع الدراسة "دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الانحراف الفكري" على نحو يتسم بالشمولية، وذلك من خلال الجهل بأصول الحوار وآدابه، وعدم تطبيق أصول الحوار وآدابه (فلمبان، ٢٠٠٨: ٦٠).

أيضاً ما ذهب إليه الحازمي (٢٠٠٩) في أبرز معوقات الحوار التي قد تنشأ بين المتحاورين، وتمنعهم من التفاعل، والتواصل وبالتالي الوصول لنتائج سلبية فيما يلي:

تقويم كلام المتحدث، وهو يعبر فيه المتحدث بصيغة التقويم، والحكم على الآخر، ويضع فيه الهدف الذي وجد الحوار من أجله، التركيز على الأخطاء، التهكم والسخرية،

يساعد على تنمية الثقة بالنفس وذلك باعتبار أن الخلاف أمر طبيعي والحوار يمكن أن يساعد الأولاد على اكتساب مهارة حل المشكلات، وذلك من خلال الحديث مع المربي عن المشكلة والمساعدة على حلها. كما أن ذلك يساعد على إسهام الحوار في بناء الشخصية وزيادة الثقة بالنفس باعتبار أن التربية بالحوار تهذب النفس وتساعد على بناء شخصية واثقة من خلال المعرفة والافتناع بما تعرفه تلك الشخصية وقناعاتها بما تقوم به. ومن الضروري التركيز على أن الحوار يجب أن يعتبر وسيلة من الوسائل المتعددة للمصارحة داخل الأسرة، وفي حال انعدام الحوار الأسري يصبح أفراد العائلة كل فرد لوحده دون تواصل مع الآخرين، أو تكون العلاقة فيما بينهم رسمية دون معرفة ما يدور بفكر الآخر فيصبح أي ردة فعل هي ناتجة عن الصورة التي رسمت عن الفرد الآخر دون تعديل لها من خلال الحوار الأسري، وبالتالي إذا وجد الحوار الأسري أصبح هناك علاقات مشتركة تقوم على المصارحة دون غموض، بل على الصدق، مما يزيد من التواصل بين أفراد الأسرة وتصبح أكثر عمقاً، بل ربما أن ذلك يقلل من فرص ظهور بيئة تساعد على ظهور الانحرافات السلوكية. كما ذكر عبید أن مصارحة الطفل لوالديه عن مشكلات المدرسة تنفس عن مشاعره المكبوتة، ويستريح نفسياً حين يحكي لأهله، والأم تستمع له باهتمام وتشجعه على البوح لها، وهذا يساعده في نموه النفسي والاجتماعي (عبید، ١٩٨٤: ٥٣).

### دور الأسرة في التربية على الحوار الأسري

إن الأسرة هي اللبنة الأولى للمجتمع، وبالتالي هي الركيزة الأساسية في التربية الذي يتدرج فيها أفرادها على الحوار من خلال اللغة. وهنا تظهر أهمية تعزيز الحوار وتنميته مع مراعاة الخصائص العمرية لأفراد الأسرة. وحول هذا المعنى والدلول يقول ابن خلدون: "وأيسر طرق هذه الملكة فتق اللسان - أي تدرّبه وتعيده على النطق الصحيح - بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية فهو الذي يقرب من شأنها ويحصل مرامها" (ابن خلدون، ١٩٩٣: ٤٣١).

إذاً من حق أفراد الأسرة استخدام الحوار باعتباره أسلوباً للحديث أدواته اللغة للتعرف على ما هو صواب وما هو خطأ، والقناعة بذلك بكافة المجالات المعرفية والجسمية والدينية والاجتماعية والعاطفية والأخلاقية، وللتعرف على المواضيع التي تشغل اهتماماتهم، مما يزيد من تماسك العلاقات

مفردات كل عينة فرعية، وعند استبعاد بعض الاستمارات التي لم يتم الإجابة عليها أصبحت عينة الدراسة (٣١٩) طالبة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود.

### أداة الدراسة

إن الدراسة اعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات، احتوت صحيفة الاستبانة على عدة أسئلة متنوعة بعضها مفتوحة، وبعضها مغلقة، واشتملت على معلومات أولية عن المبحوثة تكونت من عدة عوامل اجتماعية عمر المبحوثة، وعمر الوالدين، والمستوى التعليمي للوالدين وللمبحوثة، والحالة الاجتماعية للوالدين وللمبحوثة، كذلك العامل الاقتصادي للأسرة، بالإضافة إلى ذلك تم تحديد عبارات للإجابة على أسئلة الدراسة وتعلقت بالحوار الأسري من منظور اجتماعي من خلال معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة بالحوار الأسري، والأساليب المستخدمة فيه، وخصائص الحوار الأسري، ومعوقات الحوار الأسري.

### صدق أداة الدراسة وثبات المقياس

ولقد مرت أداة الدراسة بعدة مراحل حيث قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة، وثبات مقياسها من خلال:

#### ١. صدق المحتوى للأداة

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وبلغ عدد المحكمين (٨) محكماً، وبناء على آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل وإضافة بعض العبارات.

#### ٢. صدق الاتساق الداخلي للمقياس

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة؛ وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي للمؤشر، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للمؤشر حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، واتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة، وعليه

التعميم باستخدام الكلمات والعبارات تفيد التعميم وإطلاق أحكام قطعية التي لا تقبل الاستثناء، كذلك تجاهل أحد أطراف المتحاورين للطرف الآخر، تضخيم الذات والتمحور حولها، كذلك يوجد معوقات شخصية، والابتعاد عن الوضوح أثناء العرض، والغضب والانفعال والتعصب الشديد وغيرها، وأيضاً معوقات موضوعية كالضوضاء، وأخيراً يمكن الحد من معوقات الحوار من خلال تفهم المتحاورين لتلك المعوقات، وتوافر الرغبة الصادقة لديهم على مواصلة الحوار دون النظر لتلك المعوقات حتى يتحقق غايته الإنسانية النبيلة (الحازمي، ٢٠٠٩: ٤٤-٤٦).

### ثامناً: الإجراءات المنهجية

#### نوع ومنهج الدراسة

تُعد هذه الدراسة وصفية، فاعتمدت الدراسة على وصف وتحليل الحوار الأسري من منظور اجتماعي. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

#### مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على عينة من طالبات البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود، والبالغ عددهن وفقاً للإحصائيات الإدارية بالجامعة (٣٠٢٩) طالبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية لمجموعة من طالبات البكالوريوس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، حددت عينة الدراسة والبالغ عددها (٣٤١) من طالبات جامعة الملك سعود بكلية الآداب، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). تم أخذ عينة فرعية لكل مجتمع فرعي وهي التخصصات لكلية الآداب، وبحيث أن نسبة العينة الفرعية إلى العينة الكلية مساوٍ نسبة المجتمع الفرعي للمجتمع الكلي من خلال المعادلة، (العينة الفرعية = ١ = المجتمع الفرعي ١ × نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة (الضحيان، ٢٠١٢: ١٢٩)، وحيث إن نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة = ٣٤١ ÷ ٣٠٢٩ = ١١٢,٠، وبذلك أصبحت عينة الدراسة للأقسام وفقاً للمعادلة هي: قسم الدراسات الاجتماعية ١٢٦ طالبة، قسم اللغة الإنجليزية ٨٦ طالبة، اللغة العربية ٦٧ طالبة، التاريخ ٣٧، الجغرافيا ٢٥ طالبة. ونتيجة لما سبق أصبح كل مجتمع فرعي يمثل مجتمعاً متجانساً، مما يمكن من استخدام العينة العشوائية البسيطة لسحب



**ثامناً: خصائص مجتمع الدراسة الديموغرافية**

- من حيث العمر: أن (٢, ٥٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة، ويرجع ذلك إلى كون المبحوثات طالبات جامعات فتغلب بينهن هذه الفئة العمرية وخاصة أن أعلى نسبة من عينة الدراسة هن في السنة الدراسية الثالثة الذي تغلب فيها هذه الفئة العمرية.
- وفق متغير عمر الأب: أن (٩, ٢٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمار آبائهن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وتساوت هذه النسبة مع نسبة أفراد عينة الدراسة اللاتي تتراوح أعمار آبائهن من ٥٠ إلى أقل من ٥٥ سنة ويرجع ذلك لكون غالبية الآباء ممن لديهم طالبات جامعات هم ضمن هذه الفئة العمرية حيث قد يكون زواجهم تقريباً قبل ٤٠ سنة فأكثر، وكانت النسبة الأقل من أفراد عينة الدراسة اللاتي تمثل أعمار آبائهن أقل من ٤٥ سنة بنسبة بلغت (٤, ٤٪) حيث يقل فيها نسبة الآباء الذين لديهم طالبات جامعات وهي مفردات عينة الدراسة.
- وفق متغير عمر الأم: (٧, ٤١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمار أمهاتهن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وتختلف عن عمر الآباء التي تراوحت بين ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة وذلك لوجود فوارق عمرية عادة بين الزوجين عند الزواج حيث يكون الزوج أكبر في العمر من الزوجة، في حين أن (٤, ٤٪) من أفراد عينة الدراسة أعمار أمهاتهن ٦٠ سنة فأكثر ويتضح أن عمر الأم يحدث فروقاً نحو الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري كذلك على خصائصه، وأخيراً على معوقات الحوار الأسري.
- من حيث المستوى التعليمي للأب: أن ما نسبته (٧, ٣٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى تعليم أبائهن جامعي فما فوق، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، واتضح أن (٥, ٩٧٪) من آباء المبحوثات متعلمون، و(٥, ٢٪) غير متعلمين، تبين أن تعليم الأب يحدث فروقاً نحو معوقات الحوار الأسري وقد يعود لانشغال الأب في العمل مما قد ينعكس ذلك على حوار الأب مع أبنائه في الأسرة.

فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

**٣. ثبات المقياس**

لمقياس مدى الثبات للمؤشر تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) للتأكد من الثبات، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقاً، والتي تكونت من (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة لمقياس الصدق البنائي، واتضح أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠, ٧٩٩)، وهذا يدل على أن مؤشر الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

**مجالات الدراسة****المجال البشري:**

شملت الدراسة عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود ومن جميع أقسامها العلمية.

**المجال المكاني:**

تمثل في كلية الآداب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

**المجال الزمني:**

جمعت البيانات في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ.

**أساليب المعالجة الإحصائية**

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لاحتساب ثبات المقياس، ومعامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس، كذلك النسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة، وبعض الاختبارات الإحصائية، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، لذا فإن توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث لمقياس ليكرت الخماسي يتوضح من خلال المدى لكل: لا أوافق مطلقاً (٠, ٠٠ - ١, ٨٠)، لا أوافق (١, ٨١ - ٢, ٦٠)، موافقة إلى حد ما (٢, ٦١ - ٣, ٤٠)، موافقة (٣, ٤١ - ٤, ٢٠)، موافقة بشدة (٤, ٢١ - ٥, ٠٠).

والإرشاد، ويتفق ذلك مع ما جاءت به النظرية التفاعلية الرمزية بأن في التفاعل الأسري يتم تكوين رموز من قبل الأبناء ويصبح هناك صورة ذهنية عن الطرف الآخر فمن خلال الحوار الأسري وتوجيه الوالدين وإرشادهما يتم تأكيدها أو تعديلها.

- من حيث مهنة الأب: تبين أن (٦, ٤٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة آباءهم موظفون حكوميون، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، ويرتبط ذلك بأن غالبية آباء المبحوثات تعليمهم جامعي فما فوق مما أتاح لهم فرصة الالتحاق بالوظائف الحكومية في تلك الفترة، إذًا يتضح أن (٣, ٧٥٪) من آباء المبحوثات يعملون، و(٧, ٢٤٪) لا يعملون. وهذه النسبة تؤكد أن آباء المبحوثات تقل بينهم نسبة الأميين مما يؤدي إلى قلة نسبة غير العاملين حيث يرتبط التعليم بالمهنة في العصر الحاضر، كذلك فإن غالبية آباء المبحوثات تراوحت أعمارهم من ٤٥ إلى ٥٥ سنة وهي المرحلة العمرية التي عادةً يزيد فيها نسبة العمل والبطالة في المجتمع.
- من حيث مهنة الأم: أن (٤, ٦٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أمهاتهن لا يعملن، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، اتضح أن (٣, ٣٢٪) من أمهات المبحوثات يعملن.

- من حيث المستوى التعليمي للأم: أن (١, ٢٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى تعليم أمهاتهن ثانوي، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، إذًا يتضح أن (٣, ٩٠٪) من أمهات المبحوثات متعلقات، و(٧, ١٠٪) غير متعلقات. وتبين أن تعليم الأم يحدث فرقاً نحو معوقات الحوار الأسري وقد يعود ذلك لأن غالبية أمهات المبحوثات تعليمهن ثانوي ولا يعملن بنسبة (٤, ٦٧٪) قد يفسر ذلك بقاء الأم في غالبية أوقاتها بالمنزل مع أفراد أسرتها، مما يتيح لها الحوار معهم أكثر من الأب.
- وفق الحالة الاجتماعية للمبحوثات: تبين أن (٥, ٨١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عازبات، وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ويفسر ذلك بأن غالبيةهن يسكن مع والديهن بنسبة (٥, ٧٦٪) وقد يعود لانشغالهن بالتعليم الجامعي والرغبة بتأجيل الزواج إلى ما بعد الجامعة.
- من حيث الحالة الاجتماعية للوالدين: أوضح أن (٧, ٨٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أن الحالة الاجتماعية للوالدين متزوجان، وهي الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، ويؤكد ذلك إجابات المبحوثات بأن غالبيةهن يسكن مع والديهن وبذلك إن وجود والديهن بالأسرة قد يتيح حواراً أسرياً ناجحاً من خلال التوجيه

#### تاسعاً: نتائج الدراسة والإجابة على تساؤلاتها

#### الإجابة على التساؤل الأول: ما العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري؟

جدول رقم (١) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري

م	العبارات	درجة الموافقة					موافقة بشدة	موافقة	لا موافقة إلى حد ما	لا موافقاً مطلقاً	لا توافق	لا توافق مطلقاً
		ت	%	ت	%	ت						
١	عمل والدي يسهل التفاوض معه.	٩٣	١١٣	٧٨	٢٧	١١	٣,٧٧	١,٠٦	٩			
		٢٨,٩	٣٥,١	٢٤,٢	٨,٤	٣,٤						
٢	عمل والدي يسهل التفاوض معها.	١٢٨	١١٠	٥٠	٢٥	٧	٤,٠٣	١,٠٣	١			
		٣٩,٨	٣٤,٢	١٥,٥	٧,٨	٢,٢						
٣	تعليم والدي يسهل التفاوض بيننا.	١٠٥	١١٩	٦٦	٢١	١١	٣,٨٩	١,٠٤	٤			
		٣٢,٦	٣٧,٠	٢٠,٥	٦,٥	٣,٤						
٤	تعليم والدي يسهل التفاوض بيننا.	١١٥	١١٥	٦٠	٢٠	٩	٣,٩٦	١,٠٤	٢			
		٣٥,٧	٣٥,٧	١٨,٦	٦,٢	٢,٨						
٥	تمتع أسرتي بروح التفاهم بين أفرادها يساعد على الحوار الأسري.	١١٣	١٠٢	٧١	٢٢	١٤	٣,٨٦	١,١١	٦			
		٣٥,١	٣١,٧	٢٢,٠	٦,٨	٤,٣						
٦	تمارس أسرتي الحوار بشكل دائم	٨٦	٨١	١٠٨	٣٣	١٣	٣,٦١	١,١١	١١			

م	العبارات	درجة الموافقة					التبويب	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي
		موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً			
	ومرن.	٢٦,٧	٢٥,٢	٣٣,٥	١٠,٢	٤,٠			
٧	هناك وقت محدد أتخاور فيه مع أسرتي.	٣٧	٧٦	٨٦	٨٩	٣٢	١,١٧	٢,٩٨	
		١١,٥	٢٣,٦	٢٦,٧	٢٧,٦	٩,٩			
٨	أتخاور مع والدي رغم انشغالهما.	٦٧	٩٩	٨٥	٥٥	١٤	١,١٣	٣,٤٨	
		٢٠,٨	٣٠,٧	٢٦,٤	١٧,١	٤,٣			
٩	الصعوبات المالية للأسرة تؤثر على الحوار الأسري.	٣٢	٥٢	٨٢	٩٤	٦٢	١,٢٣	٢,٦٧	
		٩,٩	١٦,١	٢٥,٥	٢٩,٢	١٩,٣			
١٠	يزداد التقارب والحوار الأسري عند تعرض أحد أفراد الأسرة للمرض.	١١٦	١٠٢	٦٤	٢٧	١٣	١,١٢	٣,٨٧	
		٣٦,٠	٣١,٧	١٩,٩	٨,٤	٤,٠			
١١	أتخاور مع أسرتي في أوقات الفراغ.	١٠٧	١٢٣	٦٥	٢١	٥	٠,٩٧	٣,٩٥	
		٣٣,٢	٣٨,٢	٢٠,٢	٦,٥	١,٦			
١٢	هناك وقت كافٍ للتخاور مع أسرتي.	١٠١	١٠٧	٨١	٢٤	٦	١,٠١	٣,٨٦	
		٣١,٤	٣٣,٢	٢٥,٢	٧,٥	١,٩			
١٣	يحترم والداي آرائي عند الحوار.	٩٨	٨٩	١٠٠	٢٣	١١	١,٠٧	٣,٧٤	
		٣٠,٤	٢٧,٦	٣١,١	٧,١	٣,٤			
١٤	نفتقد مجالسة أبي لنا في البيت والحديث معه.	٥١	٤٤	٦٧	٨٦	٧١	١,٣٧	٢,٧٤	
		١٥,٨	١٣,٧	٢٠,٨	٢٦,٧	٢٢,٠			
١٥	أمي منشغلة عني وعن إخوتي.	٧	١١	٢٨	١٠٦	١٦٩	٠,٩٢	١,٦٩	
		٢,٢	٣,٤	٨,٧	٣٢,٩	٥٢,٥			
١٦	يتصرف أفراد أسرتي كما يجلوهم دون توجيه.	١٢	٢٦	٦٣	١٢٢	٩٩	١,٠٦	٢,١٥	
		٣,٧	٨,١	١٩,٦	٣٧,٩	٣٠,٧			
١٧	تبادل أسرتي الزيارات العائلية مع أقاربنا.	٩٥	١٠٨	٨٦	١٨	١٤	١,٠٧	٣,٧٩	
		٢٩,٥	٣٣,٥	٢٦,٧	٥,٦	٤,٣			
١٨	يشجع أفراد أسرتي مشاركة الأصدقاء في الحوار بدلاً عنهم.	٢١	٤٣	١١٨	٩٥	٤٥	١,٠٨	٢,٦٩	
		٦,٥	١٣,٤	٣٦,٦	٢٩,٥	١٤,٠			
		المتوسط العام*					٣,٣٧		

\* المتوسط من ٥ درجات

وفقاً لما تعلمته. وتبين بالمرتبة الثالثة "أتخاور مع أسرتي في أوقات الفراغ" بمتوسط (٣,٩٥ من ٥,٠٠) تتخاور المبحوثة مع أسرتها في وقت الفراغ؛ ذلك يتفق مع نظرية تحليل التعامل لدى إيرك برن التي تؤكد على تحويل العلاقة بين أفراد الأسرة إلى تعامل إيجابي من خلال استغلال أوقات الفراغ لتدعيم العلاقة بين أفراد الأسرة. بالمرتبة الرابعة تبين عبارة "تعليم والدي يسهل التخاور بيننا" بمتوسط (٣,٨٩ من ٥,٠٠) حيث إن (٩٥,٥٪) من آباء المبحوثات متعلمون، مما ينعكس على الحوار داخل الأسرة. وأوضح عبارة "يزداد التقارب والحوار الأسري عند تعرض أحد أفراد الأسرة للمرض" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٧٨ من ٥,٠٠) يزداد التواصل والحوار الأسري في حال تأثر أحد أفراد الأسرة بالمرض مما يساعد على تقوية الروابط الأسرية. أما بالمرتبة السادسة "تمتع أسرتي بروح التفاهم بين

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري بمتوسط (٣,٣٧ من ٥,٠٠)، تشير إلى خيار موافقة إلى حد ما في أداة الدراسة. حيث أن عبارة "عمل والدي يسهل التخاور معها" بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٠٣ من ٥,٠٠)؛ وربما يعود ذلك لاكتساب الأم مهارات نتيجة لعملها خارج المنزل تجعلها مدركة للتغيرات الاجتماعية المحيطة بالأسرة، وبالتالي تستطيع أن تتخاور مع أولادها وأسرته وفقاً لتلك المتغيرات والمستجدات الاجتماعية. وبالمرتبة الثانية "تعليم والدي يسهل التخاور بيننا" بمتوسط (٣,٩٦ من ٥,٠٠) حيث إن (٩٠,٣٪) من أمهات المبحوثات متعلمات، ذلك يتيح للأولاد الحوار بشكل إيجابي من حيث إرشاد الأولاد، والإصبات لهم، مما يساعدها على احتواء أولادها

"أتحاور مع والديّ رغم انشغالهما" من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٨٦ من ٥,٠٠)، فالتفاهم بين أفراد الأسرة، والبعد عن الخلافات يتيح للأسرة التمتع بالحوار في جو أسري هادئ. وأن "هناك وقت كافٍ للتحاور مع أسرتي" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٨٦ من ٥,٠٠) على الرغم من انشغال المبحوثة بالدراسة إلا أنها تستغل أوقات الفراغ في الحوار مع أسرتها. وتبين أن تبادل الأسرة الزيارات العائلية بالمرتبة الثامنة بمتوسط (٣,٧٩ من ٥,٠٠) أن تبادل الزيارات العائلية مؤثر لقوة الروابط العائلية التي تربي الأولاد على تقوية الروابط بين أفراد الأسرة الواحدة مما يعزز الحوار الأسري. وبالمرتبة التاسعة "عمل والدي يسهل التحاور معه" (٣,٧٧ من ٥,٠٠) إن عمل الأب مهم لتكوين أسرة تستطيع توفير الاحتياجات المادية، ولكن أصبحت بالمرتبة التاسعة نظراً لانشغال الأب لتوفير الاحتياجات الأسرية.

أما بالمرتبة العاشرة تبين عبارة "يحترم والداي آرائي عند الحوار" من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٧٤ من ٥,٠٠) إن من أهم آداب الحوار الأسري هو الاحترام المتبادل بين المتحاورين، وتبين هنا إظهار ذلك الاحترام من قبل الأب لابنته مما يدل على ممارسة آداب الحوار الأسري في الأسرة السعودية. كما أوضحت عبارة "تمارس أسرتي الحوار بشكل دائم ومرن" بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٦١ من ٥,٠٠) إن الحوار الأسري لا يرتبط بزمان محدد، أو مكان معين، بل هو عملية مستمرة ودائمة، وتحتاج إلى المرونة حتى تحدث الاستمرارية، وأوضحت المبحوثة أن الأسرة السعودية تتمتع بحوار دائم ومرن، وذلك يتفق مع دراسة (القحطاني، ٢٠٠٩) حيث بلغ المتوسط (٣,٨٤) للعبارة (أحاور أبنائي في مشكلاتهم الحياتية بحب وود). ولكن بالمرتبة الثانية عشر

"أتحاور مع والديّ رغم انشغالهما" من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٤٨ من ٥,٠٠) على الرغم من أن (٣,٧٥٪) من آباء المبحوثات يعملون، و(٣,٣٢٪) من أمهات المبحوثات يعملن، إلا أن ذلك لم يمنع من وجود الحوار الأسري في الأسرة السعودية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (الشهري، ٢٠١٢) حيث كانت النسبة (١,١٪) فقط اعتبار أن انشغال الزوجين بأمور الحياة أحد معوقات الحوار الأسري. "هناك وقت محدد أتحدّث فيه مع أسرتي" بالمرتبة الثالثة عشرة من حيث الموافقة إلى حد ما بمتوسط (٢,٩٨ من ٥,٠٠)؛ لأن الحوار الأسري كما تبين سابقاً لا يرتبط بزمان أو مكان محدد ويظهر ذلك من العبارة (تمارس أسرتي الحوار بشكل دائم ومرن) بمتوسط (٣,٤٨). أما "نفتقد مجالسة أبي لنا في البيت والحديث معه" بالمرتبة الرابعة عشرة من حيث الموافقة إلى حد ما بمتوسط (٢,٧٤ من ٥,٠٠)؛ لأنه سبق أن أوضحت المبحوثة أنها تتحاور مع والدها رغم انشغاله بالعمل حيث كان متوسط الموافقة (٣,٧٧). حيث أن "يشجع أفراد أسرتي مشاركة الأصدقاء في الحوار بديلاً عنهم" بالمرتبة الخامسة عشرة من حيث الموافقة إلى حد ما بمتوسط (٢,٦٩ من ٥,٠٠) على الرغم من خروج المبحوثة إلى الجامعة، وارتباطها بجماعة الأصدقاء إلا أن ذلك لم يتيح لها الاكتفاء بالحوار معهن كبديل عن الأسرة، إذاً هناك حوار مع جماعة الأصدقاء، ولكن ليس كبديل عن الحوار الأسري. كما تبين أن "الصعوبات المالية للأسرة تؤثر على الحوار الأسري" بالمرتبة السادسة عشرة من حيث الموافقة إلى حد ما بمتوسط (٢,٦٧ من ٥,٠٠) على الرغم من وجود صعوبات مالية قد تتعرض لها الأسرة إلا أنها أحياناً قد تؤثر في الحوار الأسري إما بالإيجاب أو السلب، حيث أوضحت دراسة (الشهري، ٢٠١٢) أن الحالة المادية أحد معوقات الحوار الأسري بنسبة (٣,٢٪).

### الإجابة على التساؤل الثاني: ما الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري؟

جدول رقم (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري

م	العبارات	درجة الموافقة				
		موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١	والدي هو من يدير الحوار في أسرتي.	٦٣	١٠٢	٩٥	٤٣	١٩
		١٩,٦٪	٣١,٧	٢٩,٥	١٣,٤	٥,٩
٢	والدي هي من تدير الحوار في أسرتي.	٥٥	١١٢	١٢٠	٢٩	٦
		١٧,١٪	٣٤,٨	٣٧,٣	٩,٠	١,٩
٣	إخوتي هم من يديرون الحوار في أسرتي.	٢٧	٦١	١٥٣	٧١	١٠
		٨,٤٪	١٨,٩	٤٧,٥	٢٢,٠	٣,١
٤	أطرح الأسئلة دائماً على أسرتي.	٦٩	١٠٦	١٠٧	٣١	٩
		٢١,٤٪	٣٢,٩	٣٣,٢	٩,٦	٢,٨
٥	عندما أتحدث مع أفراد أسرتي أنظر إليهم مباشرة.	١١٦	١٣٠	٦١	١١	٤
		٣٦,٠٪	٤٠,٤	١٨,٩	٣,٤	١,٢
٦	تتحدّث أسرتي في أوقات مشاهدة التلفاز.	٧١	١١٦	٨٦	٣٥	١٤
		٢٢,٠٪	٣٦,٠	٢٦,٧	١٠,٩	٤,٣
٧	تتحدّث أسرتي في أوقات تناول	٨٤	١٠٧	٨٨	٢٩	١٣

م	العبارات	درجة الموافقة					الترتيب	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي
		موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً			
		%							
	الطعام.	٢٦,١	٣٣,٢	٢٧,٣	٩,٠	٤,٠			
٨	أتحدث مع أفراد أسرتي بأسلوب خالٍ من التكلف.	١٤٦	١٠٥	٥١	١٢	٧	٠,٩٧	٤,١٦	
		%							
٩	عندما تواجهني مشكلة أخبر والدي عنها مباشرة.	٥٦	٥١	١٠٦	٦٧	٤١	١,٢٦	٣,٠٤	
		%							
١٠	عندما تواجهني مشكلة أخبر إخوتي عنها مباشرة.	٨٦	٨٨	٨١	٥٠	١٦	١,١٨	٣,٥٦	
		%							
١١	في حال واجه والداي مشكلة يجبران أفراد الأسرة عنها.	٤٨	٥٩	١٣٥	٥١	٢٨	١,١٣	٣,١٤	
		%							
١٢	يتميز الحوار بين أفراد الأسرة بالاحترام.	١٠٠	١١٧	٧٥	٢١	٩	١,٠٢	٣,٨٦	
		%							
١٣	أستخدم أسلوب الفكاهة في مناقشة القضايا مع أفراد أسرتي.	١١٧	١٠٣	٧٩	١٩	٤	٠,٩٨	٣,٩٦	
		%							
١٤	أنصت باهتمام لآراء أفراد أسرتي.	٩٣	١٢٩	٨٢	١٤	٣	٠,٨٩	٣,٩٢	
		%							
١٥	يصغي أفراد أسرتي للمتحدث من الأسرة باهتمام.	٩٠	١٠٨	٩٧	٢١	٤	٠,٩٦	٣,٨١	
		%							
١٦	أقوم باستخدام لغة الإشارة لإثبات فكري أمام أسرتي.	٦٥	٩٩	٩٥	٥٠	١٢	١,٠٩	٣,٤٨	
		%							
١٧	تستخدم أسرتي التقنية الحديثة للحوار (جوال، الايميل....)	٨٧	٧٤	٧٧	٤٣	٤١	١,٣٥	٣,٣٨	
		%							
١٨	تستخدم أسرتي أسلوب اللين في الحوار بين أفرادها.	٧٨	١١٠	٩٨	٢١	١٤	١,٠٥	٣,٦٨	
		%							
١٩	تستخدم أسرتي التهديد عند الحوار.	١١	٢٧	٧٧	١١٤	٩٣	١,٠٥	٢,٢٢	
		%							
٢٠	تحرص أسرتي على الإقناع في الحوار.	٨٨	١١٤	٨٩	٢٣	٨	١,٠١	٣,٧٧	
		%							
		المتوسط العام*					٣,٥٥		

\*المتوسط من ٥ درجات

أتحدث مع أفراد أسرتي أنظر إليهم مباشرة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٤,٠٨ من ٥,٠٠)؛ هي أساليب الحوار الأسري هو التواصل البصري، وذلك مؤشر للاهتمام ويساعد على مد جسور التواصل الأسري.

أما "أستخدم أسلوب الفكاهة في مناقشة القضايا مع أفراد أسرتي" هي بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٩٦ من ٥,٠٠)؛ أن الفكاهة في الحوار بين حين وآخر يساعد على إدخال المرح والسرور مما يؤدي إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة. أما بالمرتبة الرابعة عبارة "أنصت باهتمام لآراء أفراد أسرتي" من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٩٢ من ٥,٠٠)؛ وذلك يدل على

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات على أهم الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري بمتوسط (٣,٥٥ من ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة في أداة الدراسة، مما يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود على أهم الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري. وأوضحت عبارة "أتحدث مع أفراد أسرتي بأسلوب خالٍ من التكلف" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٤,١٦ من ٥,٠٠)؛ يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة الأسرية التي تتمتع بالبساطة والمرونة والعفوية في العلاقات وكذلك بالحوار. كما تبين من عبارة "عندما

من ٥,٠٠) ذلك أحد أساليب الحوار الأسري الجيد؛ وذلك لإتاحة الفرصة لتعبير عما في مشاعرهم؛ لأنه في حال حدوث عكس ذلك قد يؤدي إلى بحث أفراد الأسرة عن آخرين خارج الأسرة للتعبير عن مشاعرهم، وقد يؤثر ذلك على العلاقة الأسرية. "تحرص أسرتي على الإقناع في الحوار" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٧٧ من ٥,٠٠). وكانت بالمرتبة العشرين "تستخدم أسرتي التهديد عند الحوار" بمتوسط (٢,٢٢ من ٥,٠٠)، وذلك يؤكد أن الأسرة السعودية تستخدم اللين والعاطفة والعقل والمنطق في الحوار الأسري، وليس التهديد، حيث كان متوسط إجابات المبحوثات حول استخدام العقل والمنطق في الحوار الأسري (٣,٨١)، ومتوسط إجابات المبحوثات حول استخدام العاطفة في الحوار الأسري (٣,٤٣).

أن الأسرة السعودية تصغي لأفرادها حسب ما أوضحته المبحوثة، وذلك يتيح إدراك الموضوع المتحاور عليه بين أفراد الأسرة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القطاني، ٢٠٠٩) حيث أوضحت أن (٤,٧٣٪) من أفراد عينة الدراسة يصغون باهتمام إلى كلام أولادهم أثناء الحوار، وحيث أن عبارة "يتميز الحوار بين أفراد الأسرة بالاحترام" كانت بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٨٦ من ٥,٠٠)، وذلك مطلب أساسي من أجل الالتزام بأداب الحوار الأسري الجيد حتى تتحقق أهدافه، من خلال اختيار الألفاظ الجيدة، وتقبل الرأي الآخر، وإبقاء الود والاحترام حتى وإن وجد الاختلاف في الآراء.

وتبين المرتبة السادسة "يصغي أفراد أسرتي للمتحدث من الأسرة باهتمام" من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٨١).

### الإجابة على التساؤل الثالث: ما خصائص الحوار الأسري؟

جدول رقم (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور خصائص الحوار الأسري

الرقم	العبارت	درجة الموافقة					ت	العبارة
		لا مطلقاً	لا	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة		
١٦	١,١٦	٢,٩٢	٣٠	٩٩	١٠٥	٤٦	٤٢	١ أفضل الحوار مع والدي.
			٩,٣	٣٠,٧	٣٢,٦	١٤,٣	١٣,٠	
١٠	١,١٢	٣,٥٦	٩	٥٣	٩٥	٨٠	٨٥	٢ أفضل الحوار مع والدي.
			٢,٨	١٦,٥	٢٩,٥	٢٤,٨	٢٦,٤	
١٨	١,٠٧	٢,٧١	٤٠	١٠١	١١٩	٣٨	٢٤	٣ أفضل الحوار مع أخوتي الذكور.
			١٢,٤	٣١,٤	٣٧,٠	١١,٨	٧,٥	
٦	١,٢١	٣,٦٥	٢١	٣٧	٧٤	٨٩	١٠٠	٤ أفضل الحوار مع أخوتي الإناث.
			٦,٥	١١,٥	٢٣,٠	٢٧,٦	٣١,١	
١٩	١,٢٥	٢,٣٩	٨٨	١١٠	٦١	٣١	٣١	٥ تفضيل والدي لرأي الأولاد الذكور أكثر من الإناث.
			٢٧,٣	٣٤,٢	١٨,٩	٩,٦	٩,٦	
٤	١,٠٦	٣,٧٦	١٥	٢٠	٨٣	١١٧	٨٧	٦ هناك فرصاً متساوية للأبناء لإبداء وجهات نظرهم.
			٤,٧	٦,٢	٢٥,٨	٣٦,٣	٢٧,٠	
٢	١,٠٠	٤,١٦	٩	١٢	٤٨	١٠٢	١٥٠	٧ الحوار الأسري يزيد من ترابط أسرتي.
			٢,٨	٣,٧	١٤,٩	٣١,٧	٤٦,٦	
١	٩٩.	٤,٢٠	٩	١٢	٤٦	٩٦	١٥٧	٨ الحوار الأسري يسهم في بناء شخصيتي.
			٢,٨	٣,٧	١٤,٣	٢٩,٨	٤٨,٨	
٧	١,١٤	٣,٦٣	٢١	٢٧	٨٢	١١١	٨١	٩ تتحاور أسرتي وفقاً للمرحلة العمرية لكل فرد فيها.
			٦,٥	٨,٤	٢٥,٥	٣٤,٥	٢٥,٢	
٣	١,٠٣	٣,٨١	١٣	١٤	٨٥	١١٦	٩٣	١٠ تحرص أسرتي على استخدام العقل والمنطق في الحوار.
			٤,٠	٤,٣	٢٦,٤	٣٦,٠	٢٨,٩	
١٣	٩٩.	٣,٤٣	١٠	٣٤	١٣٩	٨٣	٥٤	١١ تغلب العاطفة عند الحوار بين أفراد أسرتي.
			٣,١	١٠,٦	٤٣,٢	٢٥,٨	١٦,٨	
٩	١,١٥	٣,٥٧	٢٠	٣٤	٨٥	١٠٦	٧٦	١٢ يتنازل والدي عن رأيهما إذا كان

			٦,٢	١٠,٦	٢٦,٤	٣٢,٩	٢٣,٦	%	رأي الأولاد أفضل.
١٣	١,٠٥	٣,٤٧	١١	٣٧	١٢٧	٨٢	٦٥	ت	استجيب لرأي والدي ولو كان مخالفاً لرغبتني.
			٣,٤	١١,٥	٣٩,٤	٢٥,٥	٢٠,٢	%	
١٤	١,١٦	٣,٤٨	٢١	٤٢	٨٥	١٠٥	٦٨	ت	أسرتي تسألني عن مشكلاتي.
			٦,٥	١٣,٠	٢٦,٤	٣٢,٦	٢١,١	%	
١٥	١,٢٣	٢,٨٠	٥١	٨٩	٩٦	٤٧	٣٩	ت	تجتمع أسرتي أسبوعياً للحوار في قضايا الأسرة.
			١٥,٨	٢٧,٦	٢٩,٨	١٤,٦	١٢,١	%	
١٦	١,٠٩	٣,٦٠	١٧	٢٥	١٠٢	١٠٢	٧٦	ت	يرحب أفراد أسرتي بفتح الموضوعات للنقاش معي.
			٥,٣	٧,٨	٣١,٧	٣١,٧	٢٣,٦	%	
١٧	١,٠٥	٣,٣٥	١٩	٣٣	١٣٨	٧٩	٥٢	ت	عندما أتحدو مع أسرتي نصل لنتيجة ترضي الطرفين.
			٥,٩	١٠,٢	٤٢,٩	٢٤,٥	١٦,١	%	
١٨	١,٠٩	٣,٤٢	١٨	٤٣	١٠٠	١٠٧	٥٤	ت	تتحدو أسرتي وفقاً لاهتمامات كل فرد فيها.
			٥,٦	١٣,٤	٣١,١	٣٣,٢	١٦,٨	%	
١٩	١,١٣	٣,٧١	١٩	٢٢	٨٥	١٠٢	٩٤	ت	تجتمع أسرتي في أغلب الأوقات.
			٥,٩	٦,٨	٢٦,٤	٣١,٧	٢٩,٢	%	
٣,٤٥			المتوسط العام *						

يكون اجتماعهم سوياً في أغلب الأوقات سواء عند الأكل، أو مشاهدة التلفاز، أو الاجتماعات العائلية، وذلك يتيح الفرص من أجل التحدو الأسري. أما محور تفضيل الحوار أو وضحت عبارة "أفضل الحوار مع أخواتي الإناث" موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٦٥ من ٥,٠٠)، تليها "أفضل الحوار مع والدي" بمتوسط (٣,٥٦ من ٥,٠٠)، تليها "أفضل الحوار مع والدي" بمتوسط (٢,٩٢ من ٥,٠٠)، وتليها "أفضل الحوار مع أخوتي الذكور" بمتوسط (٢,٧١ من ٥,٠٠)، إذا تفضل مفردات العينة الحوار أولاً مع الأخوات الإناث، ثانياً مع الأم، ثالثاً، مع الأب، رابعاً مع الإخوة الذكور؛ ويرجع ذلك لطبيعة الاهتمامات المشتركة بين الأخوات.

وتبين خصائص الحوار الأسري في المجتمع السعودي أنه "تتحدو أسرتي وفقاً للمرحلة العمرية لكل فرد فيها" كانت بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٦٣ من ٥,٠٠) حوار الأسرة يقوم بناءً على المرحلة العمرية لكل فرد فيها حسب إجابات مفردات العينة، ذلك نظراً لتعدد المراحل العمرية في الأسرة، وبالتالي تختلف الاهتمامات، والاحتياجات. كما "يرحب أفراد أسرتي بفتح الموضوعات للنقاش معي" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٦٠ من ٥,٠٠)، وذلك يتوافق مع عبارة هناك فرص متساوية للأولاد لإبداء وجهات نظرهم. أما حسب تفضيل الآراء بالأسرة في المجتمع السعودي وفقاً للنوع تين عبارة "تفضل للآراء لأولاد الذكور أكثر من الإناث" بالمرتبة التاسعة عشرة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٢,٣٩ من ٥,٠٠)، حسب إجابات مفردات العينة، فإن أصبح للآثار رأي يفضل عن الذكور في الحوار الأسري؛ وذلك نتيجة لما وصلت إليه المرأة السعودية نتيجة للاهتمام بها في كافة المجالات الاجتماعية.

\* المتوسط من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن أفراد عينة موافقات على خصائص الحوار الأسري بمتوسط (٣,٤٥ من ٥,٠٠) تشير إلى خيار موافقة في أداة الدراسة، مما يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود على أهم خصائص الحوار الأسري. حيث أن عبارة "الحوار الأسري يسهم في بناء شخصيتي" كانت بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٤,٢٠ من ٥,٠٠) تبين أن غالبية إجابات مفردات العينة يرين أن الحوار الأسري يسهم في بناء شخصيتهن، ذلك يتفق مع نظرية تحليل التعامل حيث يحقق هدف المستوى الفردي يساهم الحوار الأسري في بناء نمط شخصية أفراد الأسرة بالتالي تعزيز الثقة في الاستقلال واتخاذ القرارات كذلك لتحمل المسؤولية. وتبين أن "الحوار الأسري يزيد من ترابط أسرتي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٤,١٦ من ٥,٠٠) تبين أن غالبية مفردات العينة يؤيدون أن الحوار الأسري يزيد من ترابط الأسرة. وأوضحت "تحرص أسرتي على استخدام العقل والمنطق في الحوار" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٨١ من ٥,٠٠). إن من استراتيجيات الحوار الناجح هو استخدام العقل والمنطق حتى يصل المتلقي إلى القناعة؛ فنظراً للتغيرات التي طرأت على الأسرة السعودية أصبح هناك حاجة لاستخدام العقل والمنطق في الحوار من أجل التوصل للإقناع، وليس مجرد تنفيذها كأوامر يجب طاعتها بدون فهمها. وكانت عبارة "هناك فرص متساوية للأولاد لإبداء وجهات نظرهم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٧٦ من ٥,٠٠)؛ لكون الحوار الأسري يستخدم جميع أفراد الأسرة سواء كان كبيراً، أو صغيراً، أثنى، أو ذكراً بالتالي تصبح الفرص متساوية للأولاد لإبداء وجهة نظرهم. أما بالمرتبة الخامسة "تجتمع أسرتي في أغلب الأوقات" بمتوسط (٣,٧١ من ٥,٠٠)؛ لأن الأسرة تعيش في مسكن واحد بالتالي

الإجابة على التساؤل الرابع: ما معوقات الحوار الأسري من وجهة نظر الطالبات؟  
جدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور معوقات الحوار الأسري

م	العبارات	درجة الموافقة					موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا أوافق	لا أوافق	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة							
١	يتم نبذني عندما يختلف رأيي عن باقي أفراد الأسرة.	٢٠	٣١	٧٥	١٢٤	٧٢	٢٠	٣١	٧٥	١٢٤	٢,٣٩	١,١٢	١٢
		٦,٢	٩,٦	٢٣,٣	٣٨,٥	٢٢,٤	٦,٢	٩,٦	٢٣,٣	٣٨,٥	٢٢,٤		
٢	أتجنب الحوار مع أسرتي خوفاً من المشكلات.	٢٧	٣٢	٧٤	١١٤	٧٥	٢٧	٣٢	٧٤	١١٤	٢,٤٥	١,١٩	١١
		٨,٤	٩,٩	٢٣,٠	٣٥,٤	٢٣,٣	٨,٤	٩,٩	٢٣,٠	٣٥,٤	٢٣,٣		
٣	أشعر بالخجل عندما أتخاور مع أفراد أسرتي.	١٢	٢١	٥٣	١٣٤	١٠٢	١٢	٢١	٥٣	١٣٤	٢,١٠	١,٠٤	١٦
		٣,٧	٦,٥	١٦,٥	٤١,٦	٣١,٧	٣,٧	٦,٥	١٦,٥	٤١,٦	٣١,٧		
٤	أغضب عندما يرفض أفراد أسرتي وجهة نظري.	٤٧	٦٠	١٢٤	٥٧	٣٤	٤٧	٦٠	١٢٤	٥٧	٣,٠٩	١,١٦	١
		١٤,٦	١٨,٦	٣٨,٥	١٧,٧	١٠,٦	١٤,٦	١٨,٦	٣٨,٥	١٧,٧	١٠,٦		
٥	يغضب أفراد أسرتي عندما تختلف وجهة نظري معهم.	٢٤	٤٨	١١٥	٩٣	٤٢	٢٤	٤٨	١١٥	٩٣	٢,٧٦	١,٠٩	٥
		٧,٥	١٤,٩	٣٥,٧	٢٨,٩	١٣,٠	٧,٥	١٤,٩	٣٥,٧	٢٨,٩	١٣,٠		
٦	التقاش مع أفراد أسرتي يتصف بالحدة وارتفاع الصوت.	٣٥	٣٣	٩٠	١٠٣	٦١	٣٥	٣٣	٩٠	١٠٣	٢,٦٣	١,٢١	٧
		١٠,٩	١٠,٢	٢٨,٠	٣٢,٠	١٨,٩	١٠,٩	١٠,٢	٢٨,٠	٣٢,٠	١٨,٩		
٧	تمضي الأيام أفقد فيها الحوار مع والدي.	٦٣	٦١	٦٩	٧٨	٥٠	٦٣	٦١	٦٩	٧٨	٣,٠٤	١,٣٦	٢
		١٩,٦	١٨,٩	٢١,٤	٢٤,٢	١٥,٥	١٩,٦	١٨,٩	٢١,٤	٢٤,٢	١٥,٥		
٨	تمضي الأيام أفقد فيها الحوار مع والدي.	٥٨	٣٧	٥٩	٨٨	٨٠	٥٨	٣٧	٥٩	٨٨	٢,٧٢	١,٤٢	٦
		١٨,٠	١١,٥	١٨,٣	٢٧,٣	٢٤,٨	١٨,٠	١١,٥	١٨,٣	٢٧,٣	٢٤,٨		
٩	تمضي الأيام أفقد فيها الحوار مع إخوتي الذكور.	٥١	٤٨	٨٣	٨١	٥٩	٥١	٤٨	٨٣	٨١	٢,٨٦	١,٣٢	٤
		١٥,٨	١٤,٩	٢٥,٨	٢٥,٢	١٨,٣	١٥,٨	١٤,٩	٢٥,٨	٢٥,٢	١٨,٣		
١٠	تمضي الأيام أفقد فيها الحوار مع أخواتي الإناث.	٥٠	٣٤	٦٤	٨٣	٩٠	٥٠	٣٤	٦٤	٨٣	٢,٦١	١,٤٠	٨
		١٥,٥	١٠,٦	١٩,٩	٢٥,٨	٢٨,٠	١٥,٥	١٠,٦	١٩,٩	٢٥,٨	٢٨,٠		
١١	أشعر بعدم الجدوى من النقاش مع أفراد أسرتي.	٣٠	١٦	٧٧	١٠٥	٩٢	٣٠	١٦	٧٧	١٠٥	٢,٣٣	١,٢١	١٣
		٩,٣	٥,٠	٢٣,٩	٣٢,٦	٢٨,٦	٩,٣	٥,٠	٢٣,٩	٣٢,٦	٢٨,٦		
١٢	أفضل الحوار مع أقراني بدلاً من أسرتي.	٣٩	٣٧	٦٢	٩٧	٨٦	٣٩	٣٧	٦٢	٩٧	٢,٥٣	١,٣٢	٩
		١٢,١	١١,٥	١٩,٣	٣٠,١	٢٦,٧	١٢,١	١١,٥	١٩,٣	٣٠,١	٢٦,٧		
١٣	ضعف ثقة أسرتي بي تجعلني أتجنب التحوار معهم.	٢٣	٢٣	٣٦	٩٧	١٤٣	٢٣	٢٣	٣٦	٩٧	٢,٠٣	١,٢٢	١٧
		٧,١	٧,١	١١,٢	٣٠,١	٤٤,٤	٧,١	٧,١	١١,٢	٣٠,١	٤٤,٤		
١٤	أفقد الثقة بنفسي لذلك أبتعد عن الحوار مع أسرتي.	١٧	١٧	٣١	١٠٠	١٥٧	١٧	١٧	٣١	١٠٠	١,٨٨	١,١٢	١٩
		٥,٣	٥,٣	٩,٦	٣١,١	٤٨,٨	٥,٣	٥,٣	٩,٦	٣١,١	٤٨,٨		
١٥	أسرتي تعاني من حالة الصمت الدائم.	١٤	١٤	٤٥	٩٨	١٤٩	١٤	١٤	٤٥	٩٨	١,٩٠	١,٠٨	١٨
		٤,٣	٤,٣	١٤,٠	٣٠,٤	٤٦,٣	٤,٣	٤,٣	١٤,٠	٣٠,٤	٤٦,٣		
١٦	توبخ أسرتي يجعلني أبتعد عن الحوار معهم.	٣٠	٢٤	٤٨	٩٤	١٢٥	٣٠	٢٤	٤٨	٩٤	٢,٢٠	١,٢٩	١٥
		٩,٣	٧,٥	١٤,٩	٢٩,٢	٣٨,٨	٩,٣	٧,٥	١٤,٩	٢٩,٢	٣٨,٨		
١٧	ضعف إصغاء أسرتي يجعلني أبتعد عن الحوار معهم.	٢٨	٣٦	٤٩	٩٥	١١٣	٢٨	٣٦	٤٩	٩٥	٢,٣٠	١,٢٩	١٤
		٨,٧	١١,٢	١٥,٢	٢٩,٥	٣٥,١	٨,٧	١١,٢	١٥,٢	٢٩,٥	٣٥,١		
١٨	استخدام الأجهزة الالكترونية	٢٩	٣٤	٨٦	٨٢	٩١	٢٩	٣٤	٨٦	٨٢	٢,٤٧	١,٢٥	١٠



م	العبارات	درجة الموافقة					%
		موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	لا توافق مطلقاً	لا توافق	
		موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	لا توافق مطلقاً	لا توافق	
	يجعلني لا أرغب بالحوار مع أسرتي.	٩,٠	١٠,٦	٢٦,٧	٢٨,٣	٢٥,٥	
١٩	أفضل الصمت على فتح موضوعات حساسة.	٦٣	٥٤	٨٤	٦١	٦٠	ت
		١٩,٦	١٦,٨	٢٦,١	١٨,٩	١٨,٦	%
المتوسط العام*							٢,٤٩

الأصدقاء حسب إجابات مفردات العينة. ويتضح أن " استخدام الأجهزة الالكترونية يجعلني لا أرغب بالحوار مع أسرتي" بالمرتبة العاشرة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٢,٤٧) من (٥,٠٠). تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني، ٢٠٠٩) التي تبين خلالها عدم الموافقة على الانشغال عن الحوار مع الأولاد بمشاهدة التلفاز، أو التحدث عبر الهاتف بنسبة (١,٣٦٪)؛ بل ربما العكس من ذلك قد يتم الاستفادة من الأجهزة الالكترونية بتوظيفها لتقوية العلاقات الأسرية من خلال الحوار الأسري. أما عبارة " أسرتي تعاني من حالة الصمت الدائم" كانت بالمرتبة الثامنة عشرة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (١,٩٠) من (٥,٠٠).

#### عاشراً: مناقشة نتائج الدراسة

فيمكن دراسة الحوار الأسري من منظور اجتماعي على اعتبار أن العوامل البنائية الوظيفية لا بد أن تكون داخلية وخارجية. فالعوامل الداخلية تبدو من خلال الأسرة كتربية الأولاد على الأسلوب الحوارية في الحديث، وتوعيدهم على ذلك مما يساعد على تنشئتهم اجتماعياً منذ صغرهم، ويصبح جزءاً من سلوكهم مما يجعلهم يؤمنون بأهمية الحوار والاقتران بجذواه، كما أن ذلك يتيح التعرف على طريقة تفكير الأولاد وما يشغلهم من موضوعات في حياتهم، وتبين ذلك من إجابات مفردات العينة بأن الأسرة السعودية ترحب بفتح موضوعات للنقاش من خلال السؤال عن الاهتمامات والمشكلات التي قد يتعرض لها أحد أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى زيادة الترابط الأسري، وأيضاً تم التأكيد على أن الحوار الأسري يسهم في بناء شخصية الأولاد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني، ٢٠٠٩) حيث أوضحت أن الحوار بين أفراد الأسرة يؤدي إلى اكتساب القدرة على حل المشكلات، وبناء الشخصية وزيادة الثقة بالنفس، وبالنسبة إلى العوامل الخارجية فإنه من خلال المجتمع ومؤسساته حيث يصبح الفرد مهياً لتقبل آراء الآخرين ووجهات نظرهم دون أن يؤثر ذلك على قناعاتهم التي تربوا عليها في الأسرة، وما يصاحب ذلك من وجود تغيرات اجتماعية كالتطور والتغير، ويمكن أن ينعكس ذلك على إحداث خلل داخل الأسرة،

\*المتوسط من ٥ درجات  
من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة غير موافقات على معوقات الحوار الأسري بمتوسط (٢,٤٩) من (٥,٠٠)، تشير إلى خيار غير موافقة في أداة الدراسة، مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة غير موافقات على معوقات الحوار الأسري. بالنسبة لعبارة " أغضب عندما يرفض أفراد أسرتي وجهة نظري" التي كانت بالمرتبة الأولى من حيث الموافقة إلى حد ما لأفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٠٩) من (٥,٠٠) حسب إجابات مفردات العينة تبين أنها تغضب في حال رفض أفراد أسرتها لوجهة نظرها، يتضح ذلك مع تفسير نظرية تحليل التعامل حول المؤثرات السلبية في الحوار الأسري من خلال رفض وجهات النظر أو أفكار أحد أفراد الأسرة مما ينعكس ذلك على تكوين علاقة سلبية. بالنسبة لأبرز معوقات الحوار الأسري في المجتمع السعودي هو قد يكون هنالك إلى حد ما فقدان الحوار الأسري ويمكن إيضاح ذلك من خلال إجابات المبحوثات على العبارات التالية " تمضي الأيام أفتقد فيها الحوار مع والدي" من حيث الموافقة إلى حد ما لأفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣,٠٤) من (٥,٠٠)، تليها "تمضي الأيام أفتقد فيها الحوار مع إخوتي الذكور" بمتوسط (٢,٨٦) من (٥,٠٠)، ثم "تمضي الأيام أفتقد فيها الحوار مع والدي" بمتوسط (٢,٧٢) من (٥,٠٠)، تليها "تمضي الأيام أفتقد فيها الحوار مع أحواتي الإناث" بمتوسط (٢,٦١) من (٥,٠٠). بالتالي يتضح أن مفردات العينة تتحاور مع أحواتها الإناث، ثم مع والدتها، ثم تليها إخوتها الذكور، وأخيراً مع والدها.

أما بالمرتبة الثالثة كانت " أفضل الصمت على فتح موضوعات حساسة" بمتوسط (٣,٠٠) من (٥,٠٠) تداول موضوعات حساسة في الأسرة فأحياناً يتم التحاور فيها؛ ربما يعود ذلك حسب تلك الموضوعات، ومدى تقبل الأسرة بالحديث عنها أو عدمه. وعبارة " يغضب أفراد أسرتي عندما تختلف وجهة نظري معهم" بالمرتبة الخامسة من حيث الموافقة إلى حد ما لأفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٢,٧٦) من (٥,٠٠) بينما كانت العبارة السابقة "أغضب عندما يرفض أفراد أسرتي وجهة نظري" بمتوسط (٣,٠٩) إذاً إن غضب المبحوثة في حال رفض أفراد أسرتها لوجهة نظرها أكثر من غضب أفراد الأسرة تجاه ذلك. وتبين بالمرتبة السابعة أن "النقاش مع أفراد أسرتي يتصف بالحدة وارتفاع الصوت" بمتوسط (٢,٦٣) من (٥,٠٠)، تؤكد إجابات مفردات العينة أن من أنماط الحوار الأسري هو استخدام العقل والمنطق بمتوسط (٣,٨١) تليها استخدام العاطفة بمتوسط (٣,٤٣)، وأخيراً بالحدة وارتفاع الصوت بمتوسط (٢,٦٣). وتبين عبارة " أفضل الحوار مع أقرابي بدلاً من أسرتي" التي كانت بالمرتبة التاسعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٢,٥٣) من (٥,٠٠)؛ بأن الأسرة مازالت تحتفظ بمكانتها، وأهميتها الاجتماعية من خلال تفضيل الحوار في الأسرة عن

جعلوك، محمد علي، (١٩٩٨) "الحوار لغة الضعفاء أم الأقوياء؟"، دار الراتب الاجتماعية: بيروت.  
الحازمي، خليل بن عبيد، (٢٠٠٩) "الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية"، ط٢، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني: الرياض.  
الحسن، إحسان محمد، (١٩٨١) "العائلة والقرابة والزواج"، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر: بيروت، لبنان.  
الحسن، إحسان محمد، (٢٠٠٥) "النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة"، ط١، دار وائل للنشر: الأردن.

الخليفي، منصور حمد، (٢٠١٠) "أثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود: الرياض.

حيواني، صباح، (٢٠١٤) "تحليل العلاقة التربوية على ضوء التحليل التعاملي" مجلة العلوم الإنسانية: عدد ٤٢، ص ٤١٦-٤٠١.

خليل، أحمد خليل، (١٩٩٥) "معجم المصطلحات الاجتماعية"، ط١، دار الفكر اللبناني: لبنان.

خوجه، محمد شمس الدين، (٢٠٠٩) "الحوار: آدابه وتربية الأبناء عليه"، ط٦، فهرسة مكتبة الملك عبد العزيز، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني: الرياض.

الشناوي، محمد محروس، (١٩٩٥) "نظريات الإرشاد والعلاج النفسي" دار الغريب: القاهرة.

الشهراني، صالحه عبد الله، (٢٠١٢) "استخدام الأسرة السعودية لمهارة الحوار في حل مشكلاتها الأسرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

الضحيان، سعود ضحيان، (٢٠١٢) "العينات والمتغيرات"، بدون ناشر: الرياض.

العبيد، إبراهيم عبد الله، (٢٠٠٩) "تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه منشورة: الناشر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

فمن خلال الحوار الأسري يمكن أن يحافظ على توازن الأسرة مما ينعكس على المجتمع، وتبين ذلك من إجابات المبحوثات بأن الأسرة السعودية تحرص على استخدام الإقناع في الحوار الأسري كما يتراوح الحوار بين العقلانية والمنطق لتناول القضايا الأسرية، وبين العاطفة والمرونة في المناقشة وتبادل الآراء، كما يصغي أفراد الأسرة للمتحدث باهتمام، كذلك يتميز الحوار بين أفراد الأسرة السعودية بالاحترام، وذلك ينعكس في تربية الفرد على تقبل آراء الآخرين وحتى وإن كان مخالفاً لآراء الفرد.

#### الحادي عشر: توصيات الدراسة

انطلاقاً من نتائج الدراسة سوف يتم تحديد أهم التوصيات في الآتي:

- العمل على نشر التوعية من خلال الوسائل المختلفة بأهمية الحوار الأسري، وما يترتب عليه من إيجابيات تعود على الفرد والمجتمع، من خلال الدورات التدريبية أو النشرات الدورية.
- إظهار الاحترام والاهتمام، والإصغاء أثناء الحوار الأسري، وذلك مطلب أساسي من أجل الالتزام بأداب الحوار الأسري الجيد حتى تتحقق أهدافه، من خلال اختيار الألفاظ الجيدة، والإصغاء، وتقبل الرأي الآخر، وإبقاء الود والاحترام حتى وإن وجد الاختلاف في الآراء.
- الحرص على منح الأولاد الثقة في الحوار الأسري حتى يسهم في بناء شخصيتهم مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على حل المشكلات، وزيادة الثقة بالنفس.
- توضيح لأفراد الأسرة بأن الحوار الأسري يزيد من الترابط والتماسك الأسري، مما يساعد على الإسهام في غرس القيم الأخلاقية، وتهذيب السلوك.

#### المراجع

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، (١٩٩٣) "مقدمة ابن خلدون"، دار الكتب العلمية: بيروت.  
ابن منظور، محمد بن مكرم، (١٩٩٤) "لسان العرب"، ط١، ج٤، دار صادر: بيروت.  
بدوي، أحمد زكي، (١٩٨٦) "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة لبنان: بيروت.

المغامسي، خالد محمد، (٢٠٠٤) "الحوار: آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية"، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني: الرياض.

المغامسي، سعيد بن فالح، (٢٠٠٤) "التربية بالحوار مع الشباب وأثرها في تحصيلهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية"، مدار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض. ميلز، هاري، (٢٠٠٥) "فن الإقناع: كيف تسترعي انتباه الآخرين وتغير آراءهم وتؤثر عليهم"، ط٥، ترجمة مكتبة جرير: الرياض.

هندي، عثمان حسين عثمان، وعبد الله، نادية جبر، (٢٠٠٣) "المدخل إلى علم الاجتماع"، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع: الرياض.

عبيد، مهدي، (١٩٨٤) "سؤال وجواب ونصائح في تربية الأطفال من الناحية العضوية والنفسية"، مؤسسة الإيمان دار الرشيد: بيروت.

عجك، بسام داوود، (١٩٩٨) "الحوار الإسلامي المسيحي"، ط١، دار قتيبة: دمشق.

الغريب، عبدالعزيز علي، (٢٠٠٩) "نظريات علم الاجتماع: تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية"، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العديلي، ناصر محمد، (١٩٩٥) "السلوك الإنساني والتنظيمي" معهد الإدارة العامة: الرياض.

غيث، محمد عاطف، (١٩٩٠) "قاموس علم الاجتماع" دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

غيث، محمد عاطف، (١٩٧٩) "قاموس علم الاجتماع"، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

فلمبان، هلال حسين، (٢٠٠٨) "دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري"، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر: الرياض.

الفيروز آبادي، محمد يعقوب، (١٩٥٢) "القاموس المحيط"، ط٢، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي: سوريا.

القحطاني، جواهر ذيب، (٢٠٠٩) "دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي"، إدارة الدراسات والبحوث والنشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

اللبودي، منى إبراهيم، (٢٠٠٢) "الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه"، مكتبة وهبة: القاهرة.

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وإدارة المؤسسات والبحوث والنشر، (٢٠٠٤) "ثقافة الحوار في المجتمع السعودي: رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية"، إدارة الدراسات والبحوث والنشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني: الرياض.

مريزيق، هشام يعقوب، (٢٠٠٨) "المدخل إلى علم الاجتماع"، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع: الأردن.

المطيري، عبد الله بن محسن، (٢٠٠٩) "معوقات ممارسة الحوار في المدرسة الثانوية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.